امين ثم رغا الثانية فقال عليه السلام امين ثم رغى الثالثة
فقال عليه السلام امين ثم رغى الرابعة فقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير قال يقول
جزاك الله ايها النبي عن الاسلام والقران خيرا قلت امين قال
سكن الله رعب امتك يوم القيمة كما سكنت رعبي قلت امين
قال احفن الله دما امتك من اعدائها كما احقنت دمي قلت امين
قال الاجمل الله باسها بينها فبكيت وقلت هذه خصال سالت
ربي فاعطانيها ومنعني هذه واخبرني جبريل عليه السلام عن الله
سبحانه وتعالى انه قضى امتك بالسيف جرى القلم بما هو كائن
وروى ابو هريرة ان رجلا كان في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرق لرجل بعيرا فاتى به الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان هذا سرق بعيري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة يشهدون عليه قال نعم فاتى بقوم شهدوا وارو رأوا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقطع يد الرجل فقال البعير فقال
يا رسول الله لا تظلمه ليس هو الذي سرقني انما سرقني فلان قال
فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله وبعث الى ذلك
الرجل الذي قال انه سرقه فاقسم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالله العظيم الا اخبرتني بالحق من ذلك فقال الرجل انا سارق
البعير يا رسول الله وهذا بريء منه فقطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد الرجل الذي قال عليه البعير واقر هو على نفسه وخلى سبيل الآخر
ثم قال للرجل البريء ما الذي قلت اليوم فقال يا رسول الله لما
قضيت صلاة الصبح قلت اللهم صل على محمد افضل صلاة صليتها
على احد من خلقك وارحم محمدا بافضل رحمة رحمت بها احدا من
خلقك وبارك عليه في الاولين والاخرين يوم يقوم الناس لرب
العالمين ثم قلت اللهم اني اسالك باسم محمد عبدك ونبيك

ورسولك واحب الخلق اليك ان تدخلني في رحمتك وتسلمني من
ظلم الناس في هذا اليوم وسلم الناس من ظلمي يا ارحم الراحمين
قال فعندها اتعظ الناس ولم يشهدوا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم زورا الا بالحق وروى عن ابي عبد الله احمد بن
عطا الرودباري انه قال كلمني جمل في طريق مكة رأت الجمال
والمحامل عليها وقد مدت عنانها في الليل فقلت سبحان من
يجعل عنها فالتفت الي الجمل وقال لي قال جل الله ففلت جل الله
وروى عنه ايضا انه قال ركبت دفعة جملا وانا راكبه حتى
وقعت رجله في وهدة فقلت جل الله فلوى عنقه الي وقال لم
جل الله ثم قال الشيخ لاصحابه عاهدتكم الله ان حكيتم هذه
الحكاية الا بعد موتي ويحكى عن ابي عبد احمد بن يحيى
الجلا قال ركبت جلا مرة فقلت جل الله فسمعت الجمل يقول لبيك
فصيح جل الله ولما عقرت ثمود الناقة فاوتر فدار قومه
والجماعة الذين كانوا معه اوتروا قيسهم ثم رموا فكان اول
من رمى بسهم قدار فاصاب ابنها اي حلفها ثم تقرب الباقون
اليها بالسيوف حتى سقطت فزعت فكان رغاها انها انذرت
فصيلها بالهرب حتى صار الى راس الجبل ثم رفع راسه الى السما
ودعا على ثمود بالعنة وجعل الفصيل ينادي من راس الجبل
الهي وسيدي انتقم لرسولك من هولاء الفاسقين فنادوا
القوم يريدون الفصيل فهرب من بين ايديهم يريد الصخرة
التي خرج منها فلحقه القوم وعقروه كما فعلوا بامه وقسموا لحمه
وقيل انه لما قيل لصالح ان الناقة قد عقرت فاجتمع اليه المؤمنون
قال لهم توقعوا بالعذاب لقومكم قالوا يا صالح ادع ربك لا
ينزل بهم العذاب لعلهم يتوبون قال صالح فادركوا الفصيل فان
ادركتموه لعلهم لا يعذبوا فانطلقوا وصالح معهم فاذا الفصيل

Copyright © King Saud University